Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عمارة المسجد النبوى فى عهد الدولة السعودية

لقد افتتح المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية عهده فى الحجاز بترميم المسجد النبوى الشريف فأمر بترميم أرض المسجد مما يلى رحبته فى الجهات الأربعة وكان ذلك (١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م) . كما قويت الأعمدة التى حدث بها تشقق وذلك بربطها بأطواق حديدية وذلك فى أعمدة الجهة الشرقية والغربية للرحبة ، وقد تم ذلك (١٣٥٠ هـ / ١٩٣٥ م) .

وفى (١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م) رممت كل الأجزاء المتصدعة بالمسجد النبوى من الأعمدة والجدران والنوافذ والأبواب ، وكذا طلاء المسجد من الداخل والخارج ، وذلك من الأموال الموقوفة عليه بمصر .

وفى أوائل عام ١٣٦٨ هـ أصدر جلالة الملك عبدالعزيز آل السعود ، رحمه الله ، بياناً إلى العالم الإسلامى يبشر بعزمه على توسعة المسجد النبوى ثم أصدر أوامره إلى الحكومة بإنشاء مكتب خاص لمشروع التوسعة زود بالموظفين والمهندسين والفنيين . وتشكيل لجنة لتقييم قيم العقار ووضع المخططات اللازمة للتوسعة .

على أن التفكير فى مشروع المسجد النبوى الشريف لم يكن طارئاً لدى المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود بل إنه كان يجول فى خاطره منذ أمد بعيد حتى أذن الله سبحانه وتعالى له أن يخرج إلى عالم الوجود .

ففى عام ١٣٦٨ هـ تفضّل جلالته فأصدر كتاباً مفتوحاً موجهاً إلى جريدة المدينة يبشر فيه العالم الإسلامى بعزمه على توسعة المسجد النبوى الشريف ، وقد نشر هذا